

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : {وَالْيَاقُوتُ أَخَاهُ خَالِئًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ }

صدق الله العظيم

(61) سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : {وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرْكَبُونَ إِلَىٰ آلِهِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ }

صدق الله العظيم

(105) سورة التوبة

الاهداء

أهدي عصارة جهدي

إلى

من علماني ان الحياة كفاح
وألهماني أن في الجد والصبر النجاح

إلى

والدي الكريمين

كما أهديه

إلى

مشوار عمري سكونا وسماح
ورفقة أحلامي ودربي نحو الفلاح

زوجي

وإلى

بسمتي ألمي وسعدي تفتقا عطرا

عصافير الصباح

إبني : مجتبي ومازن

وإلى من

أحبوني بصدق .. ودعما فكان هذا النجاح

إخواني وأقربائي

وإلى

كل عالم في بلادي وكل ذا همة

إرتضى العلم سلاح

الباحثة

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات
كل الشكر والعرفان للأستاذ الجليل مربي الأجيال
البروفيسور / علي عبد الله آدم - له التجلة والإكبار
لفيض علمه وصبره في كل مراحل
البحث وأشكر له دماثة أخلاقه ودعمه الأبوي
لي في خطواتي التي ربما تعثرت قليلا ...
جميل شكري و عرفاني للأخ رئيس قسم
البنوك والتمويل السابق د. عبد الرحمن الزاهي
لمساعدته الثرة ودعمه ...
الشكر أجزله لأسرة مكتبة الدراسات العليا
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
الشكر لأسرة مكتبة بنك النيلين
الشكر لأسرة الدار السودانية للكتب
الشكر لأسرة بنك فيصل الإسلامي
فائق الشكر والإكبار للأخت الكريمة منى عبد الوهاب
في قسم الاستثمار والتمويل بنك النيلين وكل من ساعدني
من زملائها في كافة فروع البنك وكل من ساعدني
في توزيع الاستبانة وجمعها
الشكر لكل أخوتي وأخواتي وأقربائي وكل من دعمني ماديا ومعنويا ...
الشكر لكل من طالع هذا البحث ومنه استفاد ووجد في نفسه ولو قليلا
من الاستحسان والرضا
الشكر والتقدير للأخ سراقه والاخ محمد حماد اللذان تعهدا
هذا البحث طباعة وإخراجا

الباحثه

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	
أ	الآية	1
ب	الإهداء	2
ج	الشكر والتقدير	3
د - هـ	قائمة المحتويات	4
و	قائمة المصطلحات	5
ز - ح - ط	قائمة الجداول	6
ي - ك	قائمة الأشكال	7
ل - م	المستخلص	8
ن - س - ع	Abstract	9
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1	المبحث الأول :	10
2 - 1	المقدمة - الهيكل	11
3	مشكلة وأهداف وأهمية البحث	12
4	فرضيات وأسئلة البحث	13
5	المبحث الثاني :	14
5	الدراسات السابقة	15
11	هيكل البحث	16
	الفصل الثاني : التنمية ودور القطاع المصرفي	
13	المبحث الأول : ماهية التنمية	17
22	المبحث الثاني : دور القطاع المصرفي في التنمية	18
31	المبحث الثالث : السياسة التمويلية	19

43	المبحث الرابع : الأزمة المالية العالمية	20
	الفصل الثالث : تمويل التنمية	
51	المبحث الأول : أهمية المدخرات والاستثمارات المحلية	21
59	المبحث الثاني : التمويل المحلي للتنمية	22
70	المبحث الثالث : التمويل المصرفي	23
	الفصل الرابع : دراسة حالة بنك النيلين للتنمية الاقتصادية	
78	المبحث الأول : نبذة عن البنك وأنشطته	24
83	المبحث الثاني : إدارة الاستثمار والتمويل	25
92	المبحث الثالث : صيغ التمويل والشرائح المستهدفة	26
	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات	
123	المبحث الأول : نتائج البحث	27
124	المبحث الثاني : التوصيات	28
126	المراجع	29
I	ملحقات	30

قائمة المصطلحات

1. **الفقر:** هو عجز الموارد الماليه للفرد _ او المجتمع _ عن الوفاء بحاجاته الأساسية (حاجاته الاقتصادية) .
2. **النمو الاقتصادي :** تتمثل في حدوث زياده مستمره في اجمالي الناتج المحلي بما يحقق زياده في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي .
3. **التنمية الاقتصادية :** هو تحقيق زياده مستمره في الدخل القومي الحقيقي زياده نصيب الفرد ،فضلا عن اجراء العديد من التغيرات في هيكل الصناعات نوعيه السلع و الخدمات أضافه إلي تحقيق عدالة اكبر في توزيع الدخل القومي .
4. **الاستثمار :** يقصد به شراء اسهم ملكيه الاصول الانتاجيه او توظيف الاموال الفائضه لدي الافراد في اصول مختلفه بهدف الحصول علي موارد اضافيه في المستقبل .
5. **التمويل :** هو توفير المال اللازم للاستثمار في اموال نقديه او عناصر و مستلزمات انتاج اوخدمه بشريه .
6. **الائتمان المصرفي :** هو منح القروض والسلفيات و التسهيلات الائتمانيه مع توفير الامان لاموال المدعين .
7. **نظام السويفت :** هو نظام يقوم بتنفيذ التحويلات الخارجيه بكل العملات عن طريق آله معينه .
8. **التمويل العميق :** هو ان يزداد نمو الاصول التمويلييه (ودائع - مؤسسات ادخار - بنوك قروض سكنيه .. الخ) ، بسرعه اكبر من نمو الدخل .
9. **الكارتل :** ويعني الاحتكار ، وذلك عن طريق تنظيم الاتفاقات التي تنظم الاسعار وتحدد الانتاج وتوزع الاسواق بين المنتجين ،وتدير البنوك الالمانيه مصالحها بهذا النظام .
10. **حلقات الفقر المفرغة:** هي حلقات تتلاقى فيها اسباب الفقر (انخفاض الدخل) مع النتائج.
11. **التمويل السطحي :** هو عدم قدرة النظام التمويلي علي النمو الا ببطء شديد مما يقلص حجم النظام التمويلي الحقيقي وذلك عندما تفشل في تعبئه المدخرات .
12. **اللازمه الماليه العالميه:** هي التداعيات الناتجه عن أزمة الرهون العقاريه ،والتي ظهرت عام 2007 م في الولايات المحده الاميكيه .

13. قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	التمويل المصرفي للقطاع الصناعي	80
2	نصيب قطاعات الاستثمار من حجم التمويل الكلي	83
3	صيغ التمويل	84
4	التمويل القطاعي للبنك في العام 2002م	86
5	صيغ التمويل للعام 2002م	86
6	التمويل القطاعي للبنك في العام 2003م	87
7	صيغ التمويل للعام 2003م	88
8	التمويل القطاعي للبنك في العام 2004م	89
9	صيغ التمويل للعام 2004م	89
10	جدول يوضح حجم قطاعات الاستثمار لسنوات الدراسة	90
11	جدول يوضح النسب المئوية لتمويل القطاعات الاستثمارية لسنوات الدراسة	91
12	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح المستوى التعليمي	103
13	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح العمل او النشاط	104
14	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح رأس مال المنشأة	105

106	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح طرق الحصول على رأس المال	15
107	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح المعرفة لطرق حفظ الحسابات	16
108	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح القرض المتلقي	17
109	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح فترة الاسترداد	18
110	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح نسبة نجاح القرض	19
111	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح جدوي القرض	20
112	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح هامش الضمانات	21
113	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح هامش الربح	22
114	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح الخطوات التنفيذية	21
115	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح الرسوم الضريبية	23
116	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح رفض التمويل بسبب نفاذ السقف	24

117	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح التمويل المتحصل عليه	25
118	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح نوع الضمان	26
119	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح هل يتيح الدخل فرصة إدخار	27
120	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح توجيه المال الفائض	28
121	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح رأي العميل في الودائع الادخارية	29
122	جدول تكراري لأفراد العينة يوضح أهم المشاكل التمويلية	30

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	حلقات الفقر المفرغة	17

101	شكل بياني لأفراد العينة حسب النوع	2
102	شكل بياني لأفراد العينة حسب العمر	3
103	شكل بياني لأفراد العينة يوضح المستوى التعليمي	4
104	شكل بياني لأفراد العينة يوضح العمل او النشاط	5
105	شكل بياني لأفراد العينة يوضح رأس مال المنشأة	6
106	شكل بياني لأفراد العينة يوضح طرق الحصول على رأس المال	7
107	شكل بياني لأفراد العينة يوضح المعرفة لطرق حفظ الحسابات	8
108	شكل بياني لأفراد العينة يوضح القرض المتلقي	9
109	شكل بياني لأفراد العينة يوضح فترة الاسترداد	10
110	شكل بياني لأفراد العينة يوضح نسبة نجاح القرض	11
111	شكل بياني لأفراد العينة يوضح المساعدة التي تلقيتها	12
112	شكل بياني لأفراد العينة يوضح هامش الضمانات	13

113	شكل بياني لأفراد العينة يوضح هامش الربح	14
114	شكل بياني لأفراد العينة يوضح الخطوات التنفيذية	15
115	شكل بياني لأفراد العينة يوضح الرسوم الضريبية	16
116	شكل بياني لأفراد العينة يوضح رفض التمويل بسبب نفاذ السقف	17
117	شكل بياني لأفراد العينة يوضح التمويل المتحصل عليه	18
118	شكل بياني لأفراد العينة يوضح نوع الضمان	19
119	شكل بياني لأفراد العينة يوضح هل يتيح الدخل فرصة إيداع	20
120	شكل بياني لأفراد العينة يوضح توجيه المال الفائض	21
121	شكل بياني لأفراد العينة يوضح رأي العميل في الودائع الادخارية	22

المستخلص

استهدف هذا البحث تسليط الضوء علي اثر التمويل المصرفي في تمويل التنمية الاقتصادية ، التي تعتبر من أهم الأهداف في حياة الشعوب وبناء حضارة تقي بمتطلبات الإنسان داعمة بذلك مسيرته القاصدة لله تعالى ، فتعرضت للدور الهام إلي تلعبه المصارف في تجميع الودائع والمدخرات ثم اقتراضها لصغار المنتجين ، وكذلك تمويل الاستثماري التي بدورها تساعد في خلق فرص عمل جيدة وبالتالي تساعد في القضاء جزئياً علي دائرة الفقر والبطالة .

أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة الحالة بنك النيلين للتنمية الصناعية ، لان التنمية الصناعية من أهم اهدافه ، ثم حاول الباحث إثبات الفرضيات التالية :-

1. ضعف الاستثمار والتمويل يؤثر سلباً علي العمالة والفقير
2. البنوك تركز بصورة أساسية علي الربحية ولا تركز التنمية الإقتصادية .
3. الاستثمارات إذا استخدمت بتوازن في القطاعات المختلفة (زراعي - صناعي - تجاري) تؤدي إلي توسيع الصناعات وبالتالي زيادة الدخل والعمالة .
4. كلما زاد حجم الودائع ، زاد الاستثمار في الصناعة .
5. سوء توجيه المدخرات يؤثر سلباً علي تمويل التنمية .
6. ضعف الثقافة الادخارية للمواطنين

تعرض البحث لثلاثة بحوث سابقة ، كانت لها نقاط تلاقي مع بعض المواضيع المطروحة في البحث فكان البحث الأول للباحثة سلوى الحيمي بعنوان دور المصارف الإسلامية والمنظمات الطوعية في معالجة الفقر ، فكان الاهتمام بمشكلة الفقر والتنمية الاقتصادية أهم العناصر المشتركة بين البحثين ، وكان البحث الثاني للباحث عمر حسن العبد بعنوان محددات الادخار المحلي في السودان واتفق مع البحث في ضعف معدلات الادخار وضرورة رفع معدل الادخار لأهمية ذلك لتوفير موارد مالية لتمويل التنمية الاقتصادية وزيادة الادخار المولد من المصادر القطاعية وتعميق النظام المالي وتقوية المؤسسات المالية والأوعية الادخارية وخلق الوعي الادخاري بالمجتمع السوداني ، أما البحث الثالث فكان للدارس محمد الحسن بعنوان المردود التنموي لاستغلال البترول في السودان وتلاقي مع هذا البحث في توصياته التي تدعو إلى الاهتمام بالريف والعناية به مصدراً للإنتاج وخلق فرص للعمالة وأشار الباحث للاستفادة من التجارب السابقة كتجربة بنغلادش والتجربة الغينية في مجال تنمية الريف والتجربة الماليزية بشأن إنشاء بنك للفقراء .

توصل البحث للنتائج الآتية : -

1. تركز البنوك السودانية بصورة أساسية على الربحية ولا تدعم فئات المجتمع المحتاجة لذلك إلا في إطار ضيق .
2. تعاني الفئات الصغيرة من شح التمويل وانعدام الفرصة المتاحة للتمويل وزيادة الدخل .

3. غياب دور مؤسسات تجميع المدخرات وتنظيم أقرضه أدى إلى زيادة حجم المكتنزات وبالتالي انخفاض المدخرات وسوء توجيهها إلى نواحي الاستثمار .
 4. عدم انتشار الوعي الإذخاري وعدم معرفة وإدراك أفراد المجتمع لأهميته في التنمية الاقتصادية , اثر على حجم الودائع فلم تأخذ المدخرات مسارها الصحيح ولا يتم وضعها في الأوعية الادخارية .
 5. تأخذ البنوك السودانية اتجاهاً تراجعياً في دعم التمويل التنموي الصناعي وتتجه نحو التمويل قصير الأجل (التجاري) .
 6. أكدت عينة البحث إن التمويل لأ يتم إلا في ظل وجود الضمانات سواء كانت عينية أو عقارية أو شخصية .
- توصل البحث للتوصيات الآتية : -**

1. لابد من إيجاد أوعية تمويلية كافية وكفؤه لتقديم التمويل اللازم للقطاع الصناعي بشقيه التمويل الرأسمالي طويل الأجل ورأس المال التشغيلي قصير الأجل , وذلك ببناء قدرات المصارف المحلية حتى تستطيع تلبية احتياجات الصناعة السودانية .
2. ضرورة الاهتمام بتمويل قطاع الأعمال الصغيرة وتبنى إستراتيجية التنمية مقرونة بالمساواة في توزيع الثروة وتحقيق الرضا الاجتماعي .
3. لابد للمؤسسات الادخارية أن تقوم بدورها في توعية أفراد المجتمع بأهمية الادخار وإدراك جدواه .
4. توزيع الاستثمارات والتمويل بعدالة أكثر وشفافية أكبر .

Abstract

This study sheds light on the impact of bank funding on financing economic development. The study has also tackled the accumulated savings and deposits in the banks which are distributed as loans to small producers as well as funding investments which help in creating good job opportunities which in turn partially help in eradicating poverty and unemployment.

The researcher has adopted the descriptive analytical method with a case-study of Alneelien Industrial Development Bank, because the Industrial development is one of its important objectives. However, the researcher has tried to prove the following hypotheses:

1. Poor investment and funding negatively affect the labour and poverty.
2. The banks concentrate basically on profitability rather than economic development.
3. If investments are used evenly in different sectors (Agricultural, industrial and commercial) will lead to industrial expansion which in turn lead to the increase in come and labour.
4. As the amount of the deposits increase the investments in industry increase.
5. If the savings are not well-directed this will negatively affect the funding of development.
6. Poor culture of saving.

The study has tackled three previous researches, which have a common ground with the research topics. The first study was conducted by Salwa Alhyma entitled: The role of Islamic banks and voluntary organizations in eradicating poverty. The poverty and economic development are the common elements between the two researches. The second study was conducted by Omar Hassan entitled: The challenges of local savings in Sudan, and it is consistent with the research in terms of poor rates of savings and the need to increase the rates of savings so as to secure the financial resources for funding economic development and increase the savings generated from the sectors' resources and establish financial system and thus

strengthening the financial and savings institutions and raising the saving awareness in the Sudanese community. The third study was conducted by Mohamed Al Hassan entitled: The developmental repercussion for oil exploitation in Sudan and this research is in line with its recommendations that call for paying more attention to rural areas as a source for production and creating job opportunities. The researcher has called on others to benefit from the previous experiences such as the Bangaladish and Guinea experiences in the field of rural development as well as Malaysian experience regarding the establishment of the bank for the poor.

The study has arrived at the following results:

1. The Sudanese banks depend entirely on profitability and do not support the needy sectors of the society except on smaller scale.
2. The small sectors suffer from lack of funding and absence of funding opportunities and an increase of income.
3. Absences of the role of institutions in charge of accommodating savings and regulating the distribution of their loans have led to increase in the volume of savings which turn led to decline in savings and poor direction of saving for investments purposes.
4. Lack of savings awareness among individuals in the community and its importance for economic development has affected the volume of the deposits as such the savings have not taken its right course thus the savings are not deposited correctly.
5. The Sudanese banks are legging behind in supporting the industrial development funding and tend to consider the short term funding (economical).
6. The research sample has confirmed that funding can not take place except in the presence of guarantees be it in kind, estate or personal.

The study has arrived at the following recommendations:

1. Efficient and sufficient funding institution must be made available to provide necessary funding for the Industrial sectors both the longer / short term funding in order to

build the capacity of local banks so as to meet the needs of the Sudanese industry.

2. There is a need to fund the small scale industries and to adopt the development strategy associated with distribution of resources and to attain the social satisfaction.
3. The saving institutions should play their role in enlightening the individuals in the community about the importance of saving.
4. Investments and funding should be evenly distributed with greater transparency.